Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثقافات الأوروبية . ومصادره هناك لا تقل خصباً وتنوعاً عن بعض ما نجد فى تراثنا ، غير أنها تتفوق فى تطوير أساليبها ، ووضع المعايير الضابطة لأهدافها .

وإذا كنا نناقش فى هذه المرحلة كيف نتطلع إلى المستقبل ، ولا نريد أن يكون هذا تنكراً أو تنكيراً لماضينا ، فما أحرانا أن نهتم بالمصادر القصصية التراثية ، وأن نعيد تشكيل مادتها فى أساليب حديثة ، تعيدها إلى الحياة ، دون أن تعيدنا نحن إلى عصرها ، فليس هذا ممكناً ، وليس مطلوباً أيضا .

أما أدباؤنا المحدثون والمعاصرون ، فقد اهتموا ، واجتهدوا ، وأبدعوا ، ومع قرب العهد بهم تكاد آثارهم أن تكون مجهولة للجيل الحاضر من الكتاب والمتأدبين . إنهم قلة أولئك الذين قرؤوا ما كتب الطهطاوى ، وإبراهيم العرب ، ومحمد الهراوى ، وأحمد شوقى !!

ولسنا نغض من جهود أدباء مرحلتنا إذا وضعنا جهود السابقين تحت ضوء التعريف ، وضوء النقد، فهذا حق السبق ، وجائزة الاجتهاد والتجويد ، وليكون حاضرنا موصولا بماضينا أبدا ....

وإذاً ، فسيكون هذا الجزء من « قصص الأطفال » عن الأسس الفنية ، وجهود الرواد ، ثم نتبعه ـ إن شاء الله ـ بجزء ثان عن النشاط الراهن فى هذا المجال المهم .

****
****
****
**